﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ١٠١﴾

[المؤمنون: 101]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

سـوءُ مـصـيرِ الكافر بين أهوال الـبرزخ وفقدان النّـاصر والمُعين يومَ القيامة

لمّا ذكرتِ الآيةُ السّابقةُ أحوالَ الكافر عند الاحتضار وما ينتابُه من هَلَعٍ وخَوْف وتَرَجٍ للعودة، ثمّ أعقبت بالإشارة إلى البَعْث؛ تطلّعتِ النّفوسُ إلى ما يَكونُ بَعْدَهُ من أحوال الحساب في الآخرة، فكان منَ المناسب أن تُبتدأ الآيةُ ببيان أحوالِهم ساعةَ النّفخ في الصّور، وكانَ قَدْ تَقَدَّمَ أنَّ النّاسَ - بَعْدَ أنْ كانوا أُمَّةً واحِدَةً في الاجْتِماعِ عَلى رَبِّهِم - تَقَطَّعوا قِطَعًا، وتَحَزَّبوا أحْزابًا، وتَعاضَدوا بِحُكْمِ ذَلِكَ وتَناصَروا، وكان التّناصر بالأنساب أعْظَمَ الأسْبابِ عندهم، يَذْكُرونَها ويَتَفاخَرونَ بها؛ ولكن لمّا دَهَمَهم مِنَ الأمرِ، وشَغَلَهم مِنَ البَأْسِ، ولَحِقَهم مِنَ الدَّهَشِ، ورَعَبَهم مِنَ الهَوْلِ، وعَلِموا مِن عَدَمِ نَفْعِها إلّا ما أذِنَ اللّه فيه، فانْكَشَفَ لَهم أنْ لا حَكَمَ إلّا اللّه، وأنَّهُ لا تُغْنِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا، فتَسَبَّبَ عَنْ ذَلِكَ أنَّهُ لا نُصْرَةَ إلّا بِالأعْمالِ الصّالحة[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ٱلصُّورِ﴾: (صور) كَلِماتٌ كَثيرَةٌ مُتَباينَةُ الأُصولِ، ومِنْهُ قَوْلُهُم: صَوِرَ يَصْوَرُ، إذا مالَ، وصُرْتُ الشَّيْءَ أَصورُهُ، وأَصَرْتُهُ، إذا أَمَلْتَهُ إلَيْكَ، والمعنى المحوريُّ: أنّها حدودٌ تُبيِّن هيئةَ الشّيء بالانعطاف عليه وضَمّه وتمييزه، ومن ذَلِكَ صورَةُ كُلِّ مَخْلوقٍ، والجَمعُ: صوَرٌ، وهيَ هَيْئَةُ خِلْقَتِهِ، ويُقالُ: رَجُلٌ صَيِّرٌ إذا كانَ جَميلَ الصّورَةِ، والمُراد بالصّور في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ على ثَلاثةِ أقْوالٍ؛

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 13/ 186.

أحَدُها: أنَّ الصّورَ آلَةٌ إذا نُفِخَ فيها يَظْهَرُ صَوْتٌ عَظيمٌ، جَعَلَهُ اللّه تَعالى عَلامَةً لِخَرابِ الدُّنْيا ولِإعادَةِ الأمواتِ، رويَ عن رَسولِ اللّه ﷺ أنَّهُ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فيهِ»[1]، **وثانيها**: أنَّ المُرادَ من الصّورِ مَجْموعُ الصّوَرِ، والمَعْنى: فإذا نُفِخَ في الصّوَرِ أرْواحُها، **وثالِثُها**: أنَّ النَّفْخَ في الصّورِ اسْتِعارَةٌ، والمُرادُ مِنهُ البَعْثُ والحَشْرُ، والأوَّلُ أوْلى لِلْخَبَرِ[2].

2) ﴿أَنسَابَ﴾: (نسب) كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، قياسُها اتِّصالُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ؛ ومِنْهُ النَّسَبُ؛ لِاتِّصالِهِ ولِلِاتِّصالِ به، والنَّسيبُ: الطَّريقُ المُسْتَقيمُ؛ لِاتِّصالِ بَعْضِهِ من بَعْضٍ، ومِنْهُ النَّسيبُ في الشِّعْرِ إلى المَرْأَةِ، كَأَنَّهُ ذِكْرٌ يَتَّصِلُ بِها، والمعنى المحوريّ للنّسب: اتّصالٌ بِلُطْفٍ وامتدادٍ؛ كسِرب النّمل، وكالطّريق بين ما حولَه من أرض، والأصل في النّسب: الاشتراكُ في أبٍ أو دينٍ أو صناعةٍ أو حَيٍّ أو قبيلةٍ، والمُراد بالنّسب الإنسانيّ: اشتراكٌ من جهة أحدِ الأبويْن، وذلك ضربان: نَسَبٌ بالطّول؛ كالاشتراك من الآباء والأبناء، ونَسَبٌ بالعَرْض كالنِّسْبة بينَ بني الإخْوة وبني الأعْمام، قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: 54]، وقيل: فلانٌ نَسيبُ فلان؛ أيْ: قريبُه، وأمّا النّسبةُ فتُستعمَل في مقدارَيْنِ مُتجانِسَيْنِ بَعْضَ التَّجانُسِ، يختصُّ كلّ واحدٍ منهما بالآخر، والمُراد بقوله تعالى: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾؛ أيْ: ثَمَّ ينقطع التّفاخر بينَهم بالأنساب التي كانوا يَعْتَدّون بها مفاخرةً في الدُّنيا على غيرهم[3].

3) ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾: (سأل) كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، يُقالُ: سَأَلَ، يَسْأَلُ، سُؤالًا ومَسْأَلَةً، والمعنى المحوريّ: استخراج ما في حَوْزةٍ أخرى؛ أيْ: طَلَبُ تحصيله بَدفْعٍ أو حَثٍّ، كما تَخْرُجُ الصّدقةُ والدِّرْهَمُ من المسؤول، وما السّؤالُ إلّا حَثٌّ ودَفْعٌ من أجل هذا؛ أي: استخراجٌ واستنفاذ، فالسُّؤالُ: استدعاءُ معرفةٍ، أو ما يُؤدّي إلى المعرفة، واستدعاءُ مالٍ، أو ما يُؤدّي إلى المال، فاستدعاءُ المعرفة جوابُه على اللّسان، واليدُ خليفةٌ له بالكتابة أو الإشارة، واستدعاءُ المال جوابُه على اليد، واللّسان خليفةٌ لها إمّا بوعدٍ أو بِرَدّ، والسُّؤالُ للمعرفة يكون تارةً للاستعلام، وتارةً للتّبكيت؛ كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨﴾ [التكوير: 8]،

(1) أخرجه أبو داود في سُنَنِه، برقم: (4742)، والتّرمذيّ في سننه، برقم: (2430) وحسَّنه، والحاكِم في المُستدرَك، برقم: (3631) وصحّحه، ووافقه الذّهبيّ.

(2) ابن فارس، مقاييس اللغة، والرّاغب، المُفردات، والسّمين الحلبيّ، عُمدة الحُفّاظ، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ: (صور)، والفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 12/ 120.

(3) ابن فارس، مقاييس اللغة، والرّاغب، المُفردات، والسّمين الحلبيّ، عُمدة الحُفّاظ، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ: (نسب).

و﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾؛ أيْ: يسأل بعضُهم بعضًا، والمُراد هنا: ولا يَتَساءَلونَ فِي الآخرة عن أحسابهم وأنسابهم كَما يَتَساءَلونَ في الدُّنْيا: مِنْ أَيِّ قَبيلَةٍ أَنْتَ؟ ولا مِنْ أَيِّ نَسَبٍ؟ ولا يَتَعارَفونَ لِهَوْلِ ما أَذْهَلَهُم[1].

❁ المَعْنى الإِجْماليُّ:

لا نسبَ ينفعُ يومَ القيامة إلّا العملُ الصّالح

بعد أن ذكرتِ الآيةُ السّابقة هولَ ما يُعاينُه الكافرُ من أهوال الاحتضار، وأنّه يرى مقعدَه منَ النّار، ويلبث فيه إلى يوم يُبعثون؛ ذَكرت هذه الآية طرفًا من أحوال الآخرة، وذلك عند النّفخ في الصّور، فإذا أُلْحِقَت كلّ روحٍ بجسدها عند قيام السّاعة، وحُشِروا من قبورهم إلى ساحة القضاء الإلهي؛ ليَقضيَ لهم أَو عليهم تبعًا لعقائدهم وأَعمالهم، فلا تنفعُهم قراباتُهم حينَئِذٍ كما كانت تنفعُهم في دُنياهم، ولا يُفْتَخر يومَئِذٍ بالأنساب كما يُفْتَخر بها في الدُّنيا، وإنّما يُفتَخَرُ هناك بالأَعمال والنّجاة من الأهوال، وكما أنّهم لا تنفعُهم أنسابُهم ولا يفتخرون بها، فكذلك هم لا يتساءَلون عن أَحوالهم على طريق التّعارف والمُؤانسة، فلا ترى أَحدًا منهم يهتمُّ بغيره فيسأَله عن حاله؛ لأَنّ حال كلٍّ منهم واضحٌ لغيره، ولأَنّ الخَطْبَ جسيمٌ، يَشْغَلُ كلّ امرئٍ عن سواه، فهم لا يتساءَلون في هذا الموضع من أوّل مراحل البعث والحشر، ثمّ يتساءَلون في بعض المواضع الأُخرى، ولعلّه عند جهنّم، وقد يُقال: إنّ المنفيّ هنا هو سؤالُ التّعارف ونحوه ممّا عليه دفعٌ.

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

معنى الفاءِ ودلالتُها في ﴿فَإِذَا نُفِخَ﴾:

الآخرةُ للحساب وحْدَه، فلا رجاءَ للعودة لِتَداركِ ما فات

ربطَ النّظمُ الحكيم بين هذه الآية ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ وسابقتها

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، والرّاغب، المُفردات، والسّمين الحلبيّ، عُمدة الحُفّاظ، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ: (سأل).

بحرف الفاء، وهي استئنافيّةٌ تُفيد التّفريع، والتّقديرُ: (فَإذا جاءَ يَوْمُ يُبْعَثونَ نفخ في الصّوْر)، ولَكِنْ عُدِلَ عن ذلك إلى قوله: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ تَصْويرٌ لِحالَةِ يَوْمِ البَعْثِ[1]، فدلّتِ الفاءُ هنا على التّرابط الوثيق بين البعث والنّفخ في الصّور، وإعادةِ الأرواح لأجسادها كي يُجازَى كلٌّ بما عمل في الدّنيا، وفيها قطعٌ لرجاءِ الكفّار المذكورِ في الآية السّابقة في سؤالهمُ العودةَ إلى الدّنيا ليعملوا صالحًا.

سِرُّ إيثارِ التّعبيرِ بـ (إذا):

عودةُ الأرواحِ لأجسادِها حقيقةٌ ثابتةٌ لا مَفرّ منها

عبّر النّظمُ الحكيمُ عنِ النّفخ في الصّور بأسلوب الشّرط مُستخدِمًا الأداةَ (إذا) في قوله: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾، وهي موضوعة في الأصل للمقطوع بحصوله، وللكثير الواقع، وعلى هذا سار النّظمُ القرآنيّ[2]، فالنّفخُ في الصّور من الأُمور المقطوعة الثّابتة شرعًا في نفوس المؤمنين، أَكّدها القرآنُ الكريم ونصوصُ السُّنَّة في عدد وافر من المواضع، ولكن لمّا كان الكافرون المُكذّبون في شَكٍّ منه؛ جاء النّصُّ الكريم بأداة الشّرط (إذا) التي تُفيد تَحَقُّقَ الوقوعِ؛ ليُؤَكِّدَ هذه الحقيقةَ الإيمانيّةَ التي لا مَفَرّ منها قطعًا لأمل الكفّار في العودة إلى الدّنيا، وتوبيخًا لهم على عنادهم واستكبارهم.

دلالةُ التّعبير بالفعل المبني للمفعول ﴿نُفِخَ﴾:

عِظَمُ هولِ النّفخِ في الصّور استعدادًا للحساب

أَسنَدَ النَّظمُ الحكيم الفعلَ ﴿نُفِخَ﴾ لغير الفاعل؛ وذلك لِأَنَّ المُعْتَنى به هو حُدوثُ النَّفْخِ لا تَعْيينُ النّافِخِ، وإنَّما يُنْفَخُ فيه بِأمرِ تَكْوينٍ من اللّه تَعالى، أوْ يَنْفُخُ فيه أحَدُ المَلائِكَة، وقَدْ وَرَدَ أنَّهُ المَلَكُ إسْرافيلُ[3]، ومنَ الملاحظ أن هذا أسلوبٌ قرآنيٌّ ثابتٌ لا يتغيّر، فقد ورد في عدة مواضع بالقرآن كلّها ببناء الفعل للمفعول؛ للاعتناء بتقرير هذه الحقيقة الأُخرويّة في القلوب والعقول.

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 18/ 125.
(2) السّامرّائيّ، معاني النّحو: 4/ 71.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 18/ 125.

سِرُّ تقييدِ الفعلِ بشِبه الجملة ﴿فِي ٱلصُّورِ﴾، وبيانُ معنى (أل) في ﴿ٱلصُّورِ﴾:

توكيد أمر البعث والنّشور أمرٌ لازمٌ في مقابل إنكار الكافرين وعنادهم

قيَّدتِ الآيةُ الكريمة النّفخَ بشِبه الجملة ﴿فِي ٱلصُّورِ﴾؛ وذلك لتأكيد قضيّة البعثِ وعودةِ الأرواح إلى أجسادها في عقول المؤمنين، وتبكيت الكفّار لإنكارِهم هذه القضيّة التي كانت محلّ جدلٍ كبيرٍ وإنكارٍ عنيف من المشركين؛ فجاء التّقييد بشِبه الجملة ليُبْرِزَها ويُؤكّدَها؛ تقريعًا لهم، وأمّا الألف واللّام في تعريف ﴿ٱلصُّورِ﴾ فهي جنسيّة؛ لتعريف حقيقة الصّور الذي دلّت عليه الآياتُ الكثيرةُ والأحاديثُ المستفيضة، ولمّا كانت قضيةُ البعثِ نفسُها منَ القضايا التي كثيرًا ما دَنْدَن المشركون حولَ إنكارِها، فقد عبّر النظمُ عنها بهذه الأداة؛ لتأكيد هذه الحقيقة.

غرضُ مجيء جملةِ الجوابِ اسميّةً:

تأكيدُ انتفاءِ نفعِ الأنساب والأحساب في الآخرة

آثَرَ النّظم الجليل مجيء جوابِ الشّرط جملةً اسميّة مقترنةً بالفاء في قوله تعالى: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾؛ لما تُفيدُه الجملة الاسميّة منَ الثّبات والدّوام، فهؤلاء الكفّار لا ينتفعون بأنسابهم ولا بأحسابهم في الآخرة طرفةَ عين، أو أقلّ من ذلك، فقد انتفت كلُّ الأسباب والأحساب؛ فلا ينفع إلّا الإيمانُ والعملُ الصّالح.

دلالةُ التّعبير بـ(لا) النّافية للجنسِ:

النّفيُ العامُّ لنفع أيّ نَسَبٍ في الآخرة

آثَرَ النّظمُ الحكيم التّعبيرَ عنِ النّفي باستعمال لا النّافية للجنس ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾؛ لما في (لا) النّافية للجنس من قوّة الدّلالة على النّفي العامّ، فأفادتِ النّفيَ العامّ التّامّ لنفع الأنساب في الآخرة[1]، ومَعْنى نَفْيِ الأنْسابِ: نَفْيُ آثارِها من النَّجْدَةِ والنَّصْرِ والشَّفاعَةِ؛ لِأنَّ تِلْكَ في عُرْفِهِم من لَوازِمِ القَرابَةِ[2].

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 15/ 487.

(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 18/ 125.

دلالة التّعبير بالظّرف ﴿بَيْنَهُمْ﴾:

مهما توطّدت وشائجُ النّسب في الدّنيا، فلا قيمةَ لها عند النّفخ في الصّور

عبّر النّظمُ الحكيم عن الوشائج الرّابطة بينَ هؤلاءِ الكفّار بالظّرف ﴿بَيْنَهُمْ﴾؛ للدّلالة على مبلغ افتخارِهم وركونِهم في الدّنيا إلى هذه الرّوابط الزّائلة، ولكنّهم لسوءِ اعتقادهم وفسادِ دينِهم كانوا يظنّون أنّها نافعةٌ لهم في الآخرة، كما هي نافعةٌ لهم في الدّنيا؛ فجاء النّصُّ القرآنيّ لينفيَ نفعَ هذه الرّابطة، ويُثبتَ أنّه لا ينفع يومَ القيامة إلّا الإيمان والعملُ الصّالح، فهم لا يتناسَبون في ذلك الوقتِ ليَعْرِفَ بعضُهم بعضًا؛ لاشتغال كلِّ أحدٍ بنفسه عن غيره، ولا يسأل بعضُهم بعضًا عن حاله، أو لا يتعاطفون بالأنساب، ولا بدّ من تقدير محذوف في الآية على تأويل: فلا أنسابَ يومئذٍ يتفاخرون بها ويتعاطفون بها؛ لأنّ الأنساب لا تنقطع يومَئذ؛ إنّما يرتفع التّواصل والتّعاطف والتّفاخر بها والتّساؤل[1].

سِرُّ التّقييد بالظّرف المُضاف ﴿يَوْمَئِذٍ﴾:

نفيُ الأنسابِ في الآخرة لا يعني نفيَ أصلِها؛ وإنّما يعني نفيَ نفعِها في الآخرة

جاء تقييد الجملة الاسميّة ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ بالظّرف المُضاف ﴿يَوْمَئِذٍ﴾؛ لتحديد وقوعِ الحدث الذي اشتملت عليه الجملة بوقت الآخرة تحديدًا دون غيرها، مع ضرورةِ التّفطّنِ إلى أنّ الأنسابَ قائمةٌ في الآخرة كما هيَ في الدُّنيا، ولكنّ المُرادَ نفيُ نفعِها في ذلك اليوم على وجه التّحديد؛ تقريعًا لهم على اعتدادهم بها في الدّنيا دونَ اعتبارٍ للإيمان والعملِ الصّالح.

غرض الحذف المُعَوَّض عنه بالتّنوين في ﴿يَوْمَئِذٍ﴾:

الإيجازُ سِمَةٌ بارزة من سمات القرآن الكريم

التّنوين في قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ عوضٌ عن الجملة المحذوفة؛ أيْ: يومَ إذ يُنفخُ في الصّور، والغرضُ منَ الحذف هنا الإيجازُ، وذلك حتّى لا يتكرّرَ الكلامُ مَرّةً أُخرى بما يخالف نهجَ القرآنِ في الإيجاز والاختصار.

(1) الواحديّ، التّفسير البسيط: 16/ 68.

دلالةُ العطفِ في ﴿وَلَا﴾:

تـأكـيـدُ نـفـي الـتّـسـاؤل بعد نفي نفعِ الأنساب

عطفتْ الآيةُ الكريمةُ جملةَ ﴿وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ على قوله تعالى: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ﴾ بالواو، ثمّ كرَّرَت (لا) النّافية؛ وذلك لتوكيد المعنى وتقريره في الأذهان، فبعد أن قَرَّرَت الآيةُ الكريمةُ نفيَ نفعِ الأنساب في الآخرة، نفت وقوعَ التّساؤلِ بمعنى التّفاخر فيما بينَهم، أو بمعنى مؤانسةِ بعضِهم لبعض.

دلالة التّعبيرِ بالمضارع ﴿وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾:

شِـدّةُ التّنافر والتّدابُر بينَ الكفّار يومَ القيامة

جاء النّظمُ الكريم بالفعل المضارع ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾؛ للدّلالة على أحد أمرين؛ الأوّل: استحضارُ صورةِ الكفّار في الآخرة وقدِ انتفت بينَهم الأنسابُ فلم تنفعهم بشيء، ووقعت بينَهم الوحشةُ والتّدابُر فلا يسأل بعضُهم بعضًا المَعونَةَ والنَّجْدَةَ؛ كَقَوْلِهِ تَعالى: ﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝١٠﴾ [المعارج: 10]، وأمّا المعنى الآخر؛ فهو الدّلالة على تَجدُّد هذا التّنافر واستمراريّته؛ فهم في خصامٍ دائم وجدالٍ مرير، كما في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ۝٢٧ قَالُوٓاْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ۝٢٨ قَالُواْ بَل لَّمْ تَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ۝٢٩ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍۖ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ۝٣٠ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ۝٣١ فَأَغْوَيْنَٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ۝٣٢ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۝٣٣﴾ [الصّافات: 27 - 33]؛ فلِذَلِكَ بَعُدَ يَأْسُهم من وُجودِ نَصيرٍ أوْ شَفيعٍ[1].

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 18/ 126.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والثلاثون،
سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 36 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-79-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 36 : المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-78-5
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-8956803 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»